

## دراسة نماذج مختارة من أشعار أبي فراس الحمداني حسب نظرية دوسوسور في علم العلامة (الفونيمات نموذجًا)

جهاد نعيم الجعباوي<sup>(١)</sup>، د. مهدي عابدي جزيني<sup>(٢)</sup>، د. علي صاحب عيسى<sup>(٣)</sup>

### الملخص

قصائد مختارة من أبي فراس الحمداني، من خلال عدّة جوانب أهمّها الفونيمات، فالقصائد لغة وتولدت من أصوات، بصرف النظر عن الزّمان والمكان. ومن نتائجها: إنّ قصائد الشّاعر تعتمد على الفونيمات، الأصوات والوزن والإيقاع والتّبر كما ساق الحمداني قصائده من بحور الشعر وأوزانها الإيقاعيّة، والتّبر من خلال تلك التّفعلات في إظهار الموسيقى الداخليّة والخارجيّة المتناغمة، التي تستمدّ ألفاظها ومعانيها من قاموسه الشعري وإنّ نوع الإشارات المستخدمة في هذه القصائد، وتماسكها البنيوي، وعلاقات الاستبدال والمرافقة والجمع الماهر للصور الشعريّة للقصائد وتكوينها، كلّها تتحرّك نحو وحدة القصيدة.

الكلمات المفتاحية: دوسوسور- أبوفراس الحمداني - علم العلامة - الفونيمات.

إذا كان كلّ عمل جمالي له مذاق خاصّ، فإنّ مهمّة الناقد هي التماس الخصائص التي تشير إلى هذا المذاق، مستثيرًا في بعض الأحيان حالات الشّجن والحنون أو الغربة الموحشة أو الشّوق المتقد. للعالم اللّغوي السويسري، فرديناند دوسوسور نظريّة في علم العلامات تبنّاها من نظام اللّغة وفق المستويات الأربعة للفعل اللّغوي وهي: مستوى الأصوات (الفونيمات) ومستوى الصّرف وتركيب الكلمات (موفولوجيا) ومستوى النحو وتركيب الجمل، ومستوى المعاني أو الدّلالات وهذا ما عمل به لتحقيق فرضيّة الدراسة من كون نظام اللّغة لا يتقيّد بشخص ما أو عصر محدّد. إنّ هذه الدّراسة المقتضبة قد حقّقت الفرضيّة من خلال تطبيق نظريّة علم العلامة لسوسور على

• ماجستير اللغة العربية وآدابها، جامعة أصفهان - Jihadnaeem08@gmail.com  
•• الكاتب المسؤول: أستاذ مساعد بجامعة أصفهان - mehdiabedi1359@yahoo.com  
••• أستاذ مساعد بجامعة ميسان - aaalqw332@gmail.com

## A study of selected models from the poems of Abu Firas Al-Hamdani According to the theory of Dosausaurus in the science of sign (phonemes as a model)

### Abstract

If every aesthetic work has its own flavour, then the critic's task is to seek out the characteristics that refer to that taste, evoking at times states of melancholy, loneliness, or fiery longing. The Swiss linguist, Ferdinand De Saussure, a theory in the science of signs that he adopted from the language system according to the four levels of the linguistic act, namely: the level of sounds (phonemes), the level of morphology, the structure of words (morphology), the level of grammar, the structure of sentences, and the level of meanings or semantics, and this is what he did to achieve the hypothesis of the study that the language system is It is not restricted to a specific person or era.

This brief study has achieved the hypothesis by applying the theory of the science of the sign of Saussure to selected poems of Abu Firas al-

Hamdani, through several aspects, the most important of which are phonemes, poems are language and generated from sounds, regardless of time and place. Among its results: that the poet's poems depend on (phonemes), sounds, weight, rhythm and tone, as Al-Hamdani narrates his poems from the seas of poetry and their rhythmic weights and tone through those activations in showing the harmonious internal and external music that derives its words and meanings from his poetic dictionary and the type of signs used in these poems , its structural coherence, the relationships of substitution and accompaniment, the skillful combination of poetic images of poems and their composition, all move towards the unity of the poem.

**Key words:** De Saussure - Abu Firas Al-Hamdani - the science of the sign - phonemes.

مفهوم الزمان والمكان، لا بل تتعداه إلى  
عوامل أخرى.

في التقد الأدبي الراهن، من ثلاث وجهات  
نظر: علم الأحياء، وانحراف القاعدة، والصور،  
تفحص العوامل التي تجعل اللغة Automatic

### 1. التمهيد

إنَّ من حيوية اللّغة أن تجمع كلّ ما  
يرتبط بها من أصوات وحروف، وألفاظ  
ورموز وإشارات وعلامات في بوتقة واحدة  
تسمّى "اللّغة". وإنّما تتجاوز بتلك الحيويّة